

العراق

تناهس محموم على مناصب المحافظين:

الانتخابات المحلية تنطلق قبيل موعدها

بِقَاد — **مازن الزبيدي**

قبيل شهر من الموعد الذي كان مُحدّدا لإجراء الانتخابات المحلية، أعلنت «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، في 25 من الشهر الماضي، تأجيل ثاني استحقاق انتخابي كان يُفترض أن يشهده العراق خلال العام 2018. الحكومة السابقة برئاسة حيدر العبادي أقرّت، في نهاية شباط/ فبراير الفائت، إجراء انتخابات مجالس المحافظات في 22 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وبعد انقضاء أشهر على تجميد عملها على خلفية شبهات التزوير والتلاعب بنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة (أيار/ مايو 2018)، أعلنت



أخذت تظاهرات البصرة إلى إجهاض الجلسة التي أراد من ورائها الحكيم استعادة منصب المحافظ (أف ب)

السودان

الاحتجاجات مستمرة: «جمعة الشهداء» تدشن دعوات المعارضة

تجددت الاحتجاجات في

العاصمة ومختلف محافظات

السودان عقب طلاة الجمعة أمس.

وسط دعوات المعارضة إلى المزيد

خلال الأيام المقبلة

الخرطوم — هي علي

لم تمنع أرتال من العريبات العسكرية والقوات المدججة المتمركزة في مناطق عديدة في العاصمة، أمس، المحتجين من مواصلة التظاهرات الداعية إلى إسقاط نظام الرئيس عمر البشير، يصمعهو رغبتهم في رحيله من داخل المسجد، منادين «يا بشير وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع معدل التضخم (70%). العاصمة التي بدت أمس كما

والعدل.

هذا الانشغال، وفق أواسط سياسية، بات يطغى على جميع الأولويات، ومن بينها الانتخابات المحلية، إلا أنه لم يمنع القوى السياسية من فتح ملف مناصب المحافظين، الذين فاز ثمانية منهم بمقاعد برلمانية في الانتخابات الأخيرة، هم محافظو بغداد عطوان، والبطرة أسعد العيداني، والأنبار محمد الحلوسي، وواسط محمود الملا طلال، وكركوك ريكان الجبوري، وبابل صادق مدلول، والمننى قالح الزيادي، وصلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري.

محافظات الأنبار وصلاح الدين وواسط وبابل شهدت انتقالا إلى تقاسم الحكومات المحلية في بغداد والبصرة. لكن هذا التحالف انهار بعد تخلي الحكيم عن منصب محافظ الأنبار، والذي كان يشغله محمد الحلوسي، إلى نائب آخر عن تحالف «الأنبار هويتنا» بزعامة جمال الكربولي، مقابل حصول أخ الأخير، محمد الكربولي، على مقعد برلماني بعد إخفاقه في الحصول على الأصوات الكافية. وفي محافظة صلاح الدين، مُنح أحمد عبد الله الجبوري، المعروف بكنيته «أبو مازن»، منصب المحافظ إلى أحد المرشحين من كتلته الانتخابية «قاعة الجماهير» أما «تيار الحكمة»، بزعامة عمار الحكيم، فقد أجرى بدوره تبديلا بين قياديه، بعد تآكل الملا طلال إلى البرلمان، ليتم تعيين أحد المقيرين من الحكيم، وهو محمد جميل الجياحي، بدلا منه في منصب محافظ واسط.

وفي بابل، أثار انتقال السلطة المحلية موجة صاخبة من الجدل، بسبب صلة المحافظ الجديد، كرام العبيادي، بالقيادي في «حزب الدعوة» علي العلق، إضافة إلى حداثة سنة وأفقاره إلى التجربة، لا سيما في المناصب التنفيذية. وعلى رغم ذلك، نجح العبادي أخيرا في الحصول على ثقة مجلس المحافظة. لكن محافظات أخرى لا تزال تنتظر التسويات التي قد تتمخض عنها المفاوضات السياسية. إذ يدور

خلاف حاد على حكومتي بغداد والبصرة، اللتين التحقت بهما أيضا الخنф، على رغم عدم فوز محافظها

لؤي الياسري بمقعد برلماني.

قيادي في تحالف «الفتح» يري،

حزب «الأمة» المعارض، الصادق المهدي، فقد خرجت أحياء بيت

المال، وأميده، كما خرج مئات من

المصلين (ما بين 300 و400) من

مسجد ودنوباوي، في تظاهرة

نادت بسقوط النظام، لكن الشرطة،

التي طوقت الميدان المحيط

بالمسجد قبل الصلاة، بنحو 30

عربة عسكرية، أطلقت الغاز المسيل

للدموع على المحتجين، الذين

خرجوا من المسجد وهم يهتفون

«سلمية.. سلمية...».

وفيما دابت السلطات منذ بدء

الاحتجاجات الأربعاء الماضي،

عقب قرار الحكومة رفع أسعار

الخبز (من جنبه سوداني واحد

إلى 3 جنيهات)، على مواجهة

في البرلمان ثانياً. وعلى إثر ذلك، عقد مجلس العاصمة في الـ22 من الشهر نفسه جلسة مكتملة

النصاب، تمخّضت عن اختيار فلاح الجزائري، المحسوب على «تحالف البناء»، محافظا لبغداد. الغشل الذي فني به «التيار الصدري» في استعادة منصب محافظ بغداد،

تكرّر في البصرة مع «الحكمة»، الذي حاول بدوره انتزاع منصب

المحافظ من العيداني المحسوب

على «البناء»، وتقديم علي الفارس

كمرشح لتولّي المنصب. وفي هذا

الإطار، عقد مجلس البصرة جلسة

استثنائية في 14 كانون الأول/

ديسمبر الجاري لاختيار محافظ

جديد. لكن مساعي «الحكمة» لم

تنجح في عقد جلسة تامة للنصاب،

بعدها منع المتظاهرون دخول بقية

أعضاء مجلس المحافظة إلى قاعة

الاجتماع، وإغلاقهم الطرق المؤدية

إليه، ما أدى إلى إجهاض الجلسة

وبقاء العيداني محافظا حتى الآن.

أما القضاء العراقي، فوجّه ضربة

إلى مساعي الصدر - الحكيم، إثر

قرار الإخراج عن رئيس مجلس

محافظات البصرة، صباح الزوني،

بعد ثلاثة أشهر من التوقيف.

إذ إن من شأن هذا القرار إنهاء

دور القيادي في «كتلة الحكمة»،

وليد كيطان، الذي ترأس مجلس

التي فعلت فعلها ابتداءً، في دفع وفد

الحكومة الموالية للرياض إلى القبول

بالإنفاق على رغم معارضته له. وهي

معارضة عادت وتجلّت أمس، مُثخّنة

مرة أخرى حقيقة الإعلان الذي أعقب

مشاورات السويد، وقاتحة الباب على

احتمالات عرقلّة وتأخير كانت مُتوقّعة

منذ اللحظة الأولى.

وغادر مندوبو حكومة الرئيس المنتهية

ولايته، عبد ربه منصور هادي، في

«لجنة تنسيق إعادة الانتشار» المعنية

بتنفيذ اتفاق الحديدة، مدينة الحديدة،

من دون أن يستلموا رئيس اللجنة،

الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك

كاميرت، ملاحظاتهم على الألية التي

كان يُفترض أن يتمّ إقرارها أمس

تمهيدا للبدء بتنفيذها، لكن الاجتماع

الذي انعقد، صباح الجمعة، بين ممثلي

حكومة هادي ومندوبي حكومة الإنقاذ،

عليها «التيار الصدري»، متوقّعة أن

تردّ القوى السياسية بشكل متقابل

لإقالة محافظ كربلاء، القيادي في

«بولة القانون». أما في كركوك، فإن

المعركة مؤجلة نظراً لتعديدها

السياسية، واشتداد التنافس فيها

بين العرب من جهة، والأطراف

الكردية من جهة أخرى.

اليمن

عصييّ في دواليب اتفافك السويد:

مُمثّلو هادي يغادرون الحديدة ساخطين

باجل، وليس إخراج الموظفين الأمنيين والإداريين التابعين لسلطات صنعاء من المحافظة ومركزها، وفقاً لما تفيد به مصادر مطلعة «الأخبار»، وهذا ما عبّر عنه، بطريقة أو بأخرى، المتحدث باسم مليشيات «الوية العملاقة»، المحسوبة على الإمارات، مأمون المهجمي، بقوله إن «الحوثيين لن ينسحبوا من الحديدة، أو سلموها إلى السلطات المحلية» بحسب فهم حكومة هادي لهذه السلطات على أنها المعنّنة قبل عام 2014. وعلى رغم

صنعاء التفاوضي بأن اتفاق الحديدة، الذي تفت الموافقة عليه في ربع الساعة الأخير بعد اتصال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنما تمّ ربطه بوقف استهداف العمق السعودي بالصواريخ الباليستية من قِبَل الجيش الجمهوري اليمنية»، مقترحة استخدام عبارة «وقد حكومة الشرعية» أو «وقد الرياض» مقابل «وقد حكومة الإنقاذ» أو «وقد صنعاء»، وفقاً للمصادر نفسها. وصاحب فشل الاجتماع الأخير ل«لجنة التنسيق» تصاعد خروقات وقف إطلاق النار، التي سُخّلت من ضمنها أمس، للمرة الأولى منذ أيام، غارات لطائرات العدوان استهدفتا محيط قرية القبيع ومحيط كلية الهندسة، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجيش واللجان الشعبية بحدي سريـع. وأُشـار سريـع، كذلك، إلى «ارتكاب المرتزقة 158 خرقاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية»، في حين اتهمت الميليشيات المدعومة إمبراطياً «انصار الله» بـ«الاستمرار في خرق الهدنة، والقيام بعشريات الخروقات في مدينة الحديدة ومديريتي الدرهمي وبيت الغنـيق». وعلى رغم تلك الاتهامات المتبادلة، إلا أن المتحدث باسم «الوية العملاقة» أعلن أن «لجنة التنسيق» «ستعقد اجتماعات أخرى» من دون تحديد موعد لذلك، ما يثني بأن تطورات أسس السلبية قد تكون مجرد عقبة على الطريق. يعزز الاحتمال المقننم إعلان حكومة هادي، أول من أمس، البدء بـ«صرف مرتبات الجهاز الإداري للدولة في محافظة الحديدة»، في خطوة وصفها المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، بالـ«مهمة»، أصلاً أن «تليها خطوات أخرى». لكن رئيس «اللجنة الثورية العليا» التابعة لـ«انصار الله»، محمد علي الحوثي، حذر من أن يكون الهدف من قرار هادي «الإنخفاف على اتفاق استوكهولم» مطالباً المبعوث الأممي بإلزام الحكومة الموالية للرياض بـ«تسليم المرتبات لجميع موظفي الدولة». وأيدت مصادر مطلعة في صنعاء، من جهتها، خشيته من أن تكون هذه الخطوة مجرد «وصول شحنة إعلامية» للتغطية على «وصول شحنة» من 147 مليار ريال مطبوعة في الخارج».

عادت الطائرات غاراتها على الحديدة للمرة الاولى منذ ايام

عادت الطائرات غاراتها على الحديدة للمرة الاولى منذ ايام

تحذير اميركي للحلفاء:

تهديدات «الحوثيين» للطيران جديـة

أفادت مصادر رفيعة المستوى بأن إدارة الطيران الفيدرالية التابعة لوزارة

النقل الأميركية (FAA) دعت، أخيراً، كلاً من السعودية والإمارات إلى

تحذير الطائرات التي تستخدم مجالهما الجوي، من خطر وقوع هجمات

بصواريخ باليستية وطائرات مسيّرة ضدّهما. انطلاقاً من اليمن. وقالت

المصادر لـ«الأخبار» إن الـFAA تعتبر تهديدات الحوثيين جديـة، لذا

طالبت مراراً السعودية والإمارات بأن تصدرا بيانات تحذيرية لشركات

الطيران، لتلفتها فيها إلى احتمال تعرّض طائراتها لهجمات، وتطلبها

بالاستعداد الكامل حين المرور في الأجواء السعودية والإماراتية.

والخذ أعلى درجات الحيطة لمنع وقوع الكوارث المُؤسفة». وأوضحت أن

الـ«FAA» تطلب عادة من الدول التي تتعرّض لهجمات كهذه إصدار

التحذير المذكور، وذلك في «خطوة أولى، وإذا ما تمرّزت هذه الدول على

إصدار تلك التعليمات الحيوية التي تضمن الأمان، تقوم الإمارة بنفسها

بإصدار بيانات تحذيرية لجميع شركات الطيران».

(الأخبار)

اتهم في احتفال في وزارة الدفاع،

أول من أمس، دولاً كبرى من دون

أن يسميها، بمحاولة ابتزاز الدول

العربية والإسلامية وتركيبتها،

سياسياً واقتصادياً. أما رئيس

الوزراء، معتز موسى، فقد أدان

في أول ردّ له على الاحتجاجات،

في منشور في موقع «فيسبوك»،

أدان «عمليات التخريب والتدمير»

متعوداً بأن «القانون سيأخذ

مجرأه». وفيما بدأ الحزب الحاكم،

في حالة من التخبّط، بعد أن فرغت

مكتفين بتقرير شوقي، كما منعت

السلطات الأمنية أهل المتوفى من

غسله في منزله، وأمرتهم بالصلاة

عليه في المقابر، حيث تحيطهم

قوات الأمن، خشية تجهمر المشيعين

بإعداد كبيرة، وتحول الجنازة إلى

تظاهرة كبرى، بالتزامن مع إقامة

صلاة الجمعة في المساجد الأخرى.

وفي محاولة جديدة للرئيس

البشير لإيجاد مخرج لل الأزمة،



زعمت الحكومة ان عدد القتلى بلغ 19 فقط بينهم اثنان من قواتها